

مهارات بحثية 2

المحاضرة الثانية



Chapter

01

تصميم البحث العلمي



أنواع البحث العلمي :

البحث التطبيقي Applied Research

إيجاد حل لمشكلات قائمة لدى المؤسسات ، أو التوصل إلى علاج
تعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في الواقع

البحث النظري Pure Research

توضيح غموض في ظاهرة ما دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه
دافع هذا النوع من البحوث هو تطوير المفاهيم النظرية والوصول إلى معارف جديدة



تخطيط البحث (Study Setting) (تقسيم من حيث السيطرة والتحكم في بيئة البحث)

بحوث غير مخططة

لا يوجد سيطرة على البيئة البحثية، بل تجري البحوث في البيئة الطبيعية دون تجهيزها مسبقا مثل البحوث في مجال التسويق والإنتاج

بحوث مخططة

تجرى في بيئة معدة بعناية كما في المختبرات (أي هناك سيطرة أو تحكم في البيئة التي يجري فيها البحث)

الأفق الزمني (Time Horizon)

البحوث المتعاقبة Panel or longitudinal data

- ✓ تتم على عينة أو عدة عينات في فترات زمنية متباعدة
- ✓ يتناول هذا النمط من الدراسات التغيرات التي تحصل على الظاهرة مع مرور الزمن
- ✓ مثل دراسة النمو السكاني ، دراسة التغير في عملية التصنيع في شركة ما خلال عام .

البحوث المقطعية cross- sectional data

- ✓ تتم على عينة أو عدة عينات في وقت واحد
- ✓ مثل دراسة أثر الرضا الوظيفي للعاملين في منظمة ما عن قرار معين



المتغيرات Variables

التعريف بالمتغير : أي شيء يمكن أن تكون له قيمة كالمرتبات ، درجات الحرارة

أنواع المتغيرات :

النوع الأول : (المتغيرات التابعة (Dependent Variables)
يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة

النوع الثاني : (المتغيرات المستقلة (Independent Variables)
المتغير الذي يملك تأثير إيجابي أو سلبي على المتغير التابع (أي أن التغير في المتغير التابع يفسر من قبل التغير في المتغير المستقل)



المتغيرات Variables

أمثلة على المتغير المستقل والمتغير التابع

المثال الأول

لنفترض أن سؤال الدراسة هو: هل تنمو الطماطم بشكل أسرع تحت الضوء الفلوري أم المتوهج أم الطبيعي؟

معدل نمو نبات الطماطم
(متغير تابع)

نوع الضوء الذي يزرع تحته الطماطم
(متغير مستقل)

المثال الثاني:

لنفترض أن سؤال الدراسة هو: ما هو تأثير الصودا العادية على مستويات السكر في الدم؟

مستويات السكر في الدم
(متغير تابع)

الصودا العادية
(متغير مستقل)



المثال الثالث : لنفترض أن سؤال الدراسة هو: كيف يؤثر استخدام الهاتف قبل النوم على عدد ساعات النوم؟

عدد ساعات النوم
(متغير تابع)

مقدار استخدام الهاتف قبل النوم
(متغير مستقل)

المثال الرابع: لنفترض أن سؤال الدراسة هو: ما مدى تأثير مصروفات الإعلان على حجم المبيعات بالشركة؟

حجم المبيعات بالشركة
(متغير تابع)

مصروفات الإعلان
(متغير مستقل)



النوع الثالث: المتغيرات الوسيطة Moderating Variables

متغير مستقل ثانوي يختاره الباحث لمعرفة أثره على العلاقة بين المتغير المستقل والتابع
مثال: المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والدخل والمستوى التعليمي قد يتم استخدامها كمتغيرات وسيطة عند دراسة العلاقة بين التدريب وأداء الموظف مثلاً.
(يعمل على تعديل العلاقة المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع)
مثال: دراسة العلاقة بين وجود مكتبة منزلية والقدرة على القراءة لدى الأطفال



صياغة البحث العلمي

يمثل تصميم البحث الاستراتيجية أو الخطة التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات ، ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته .
في هذه المرحلة على الباحث احترام ما يلي:

1- الأسلوب العلمي والنوعي في كتابة البحث العلمي:

إن صياغة البحث العلمي بطريقة موضوعية ومنطقية يشتمل على العناصر التالية:

- استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة الحديثة.

- سلامة اللغة ودقتها ووضوحها، وعدم التكرار، مع حسن تنظيم المعلومات والأفكار والحقائق العلمية، والتماسك والتسلسل والتناسق اللغوي بين أجزاء البحث.

2- الإبداع والتجديد العلمي (في التحليل والعرض):

من المطلوب دائما من البحوث العلمية إنتاج وتقديم الجديد المبني على أسس علمية حقيقية ويتحقق ذلك عن طريق العوامل التالية:

- اكتشاف معلومات جديدة متعلقة بموضوع البحث وتحليلها وتركيبها وتفسيرها وإعلامها في صورة فرضيات أو نظريات أو قوانين علمية.

- اكتشاف معلومات جديدة إضافية عن الموضوع تضاف إلى تلك المتعلقة بالموضوع.

- إعادة ترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع صياغة جديدة بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحا وعصرنة أكثر مما كان عليه من قبل.
- تركيب موضوع جديد من مجموع معلومات وحقائق علمية مكتشفة ومعلومة، ولكنها مشتتة ومتناثرة هنا وهناك.



3- الالتزام بالمنهج العلمي:

من المقومات الجوهرية والأساسية لكتابة وصياغة البحث العلمي بصورة جيدة وعلمية تطبيق منهج أو أكثر من مناهج البحث العلمي والالتزام بمبادئها ومراحلها.

4- احترام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش.

هناك عدة عوامل ووسائل تساعد الباحث العلمي على ذلك :

- الدقة والجدية في اختيار ما يقتبس.
- الدقة والعناية أثناء عملية الاقتباس وتجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل.
- تحاشي عوامل التنافر وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع المتصل به.
- عدم التطويل والمبالغة في الاقتباس أي أقل من ستة أسطر.
- إتباع كفايات وضوابط عملية الاقتباس بنوعيه المباشر وغير المباشر.
- الاعتماد بالدرجة الأولى على الوثائق الأصلية في الاقتباس.
- الاحترام التام لقواعد الاقتباس والإسناد وتوثيق الهوامش.
- التدقيق والحرص على التفريق بين مصادر وآراء الباحث وأفكاره وآراء الآخرين.



Chapter

01

صياغة أجزاء البحث العلمي

- صياغة عنوان البحث
- صياغة مقدمة البحث
- صياغة مشكلة البحث
- صياغة أهداف البحث



صياغة عنوان البحث

- مفهوم عنوان البحث العلمي:

هو مدخل البحث العلمي وبوابته الرئيسية، وتظهر أهمية العنوان عبر الدور الكبير الذي يلعبه، كونه قد يكون عامل محفز للقارئ للاطلاع على البحث، بينما قد يلعب دور معاكس تماماً عندما لا يكون العنوان جيداً، فهو قد يساهم بعزوف القارئ عن قراءة موضوع البحث، حتى إن كان مضمونه جيداً.

صياغة عنوان البحث العلمي

صياغة عنوان البحث العلمي ليست من الأمور السهلة كما أنها ليست معقدة تماماً، فهي فقط بحاجة لبعض الجهد والبحث من الباحث، وقدرة على جميع وتنظيم الأفكار والمعلومات حتى يتمكن من صياغة العنوان الأفضل، وذلك على النحو التالي:-

الطريقة الأولى

وتعتمد هذه الطريقة في صياغة عنوان البحث العلمي على البحث في المشاكل الموجودة في مجال العمل، وتضمن هذه الطريقة أن يكون للباحث دور مؤثر في بيئة العمل التابع لها، كما يمكنه الوصول بشكل أسهل للمعلومات والعينات المطلوبة للبحث فضلاً عن قدرته على تطبيق الحلول على أرض الواقع، وقياس نتائج هذه الحلول، والعمل على التطوير من الأداء المهني له في مجال عمله بشكل واضح.



- الطريقة الثانية

في هذه الطريقة يتم البحث في الدراسات والأبحاث السابقة والتي تضمنت بعض المتغيرات المتعلقة بنفس تخصص أو موضوع البحث، ويحاول الباحث الاطلاع والتعمق في هذه الدراسات والتعرف على التوصيات العلمية الموجودة بها، والتعديل أو البناء عليها تبعاً لما يترأى للباحث.

- الطريقة الثالثة

يقوم الباحث في هذه الطريقة بالتواجد في الفعاليات والمؤتمرات المتصلة بمجاله العلمي، ويحضر العديد من الندوات والورش المرتبطة بموضوع البحث والتحدث مع أصحاب الاختصاص لمناقشة بعض المشاكل أو التحديات التي يُضمنها في بحثه، وبالتالي المساعدة في اختيار العنوان المناسب للبحث أو الدراسة الخاصة به، ومحاولة تقديم حلول علمية لها.



- طرق صياغة عنوان البحث العلمي

- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل علاقة.
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل وصفي.
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل أثر.

شروط عنوان البحث العلمي من ناحية الصياغة:

- ✓ ألا تزيد عدد كلمات عنوان الدراسة العلمي عن 15 كلمة إلا عند الضرورة، أي ما يقارب من 8 إلى 11 كلمة. بحيث أنه لا يكون طويل
- ✓ فيصيب القارئ بالملل ولا يكون قصير فيخل بمحتوى البحث.
- ✓ يجب أن يخلو العنوان من كافة الكلمات غير الضرورية.
- ✓ أن يخلو عنوان الدراسة العلمي من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
- ✓ أن يعكس مضمون مشكلة البحث العلمي.
- ✓ ينتمي إلى مجال البحث وموضوع البحث بشكل واضح.
- ✓ أن يحتوي على كافة المتغيرات الأساسية للدراسة.
- ✓ ألا توضع في نهايته نقطة.
- ✓ أن يخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية.



صياغة مقدمة البحث

تعريف مقدمة بحث علمي :

أهم أجزاء المشروع وأن أي بحث لا يخلو من وجودها، ولا يجب أن يتغافل عنها وعن أهميتها، حيث هي تشرح فكرة المشروع بشكل مصغر ومختصر، أي بمثابة لمحة عما يراود الباحث من أفكار. مقدمة البحث هي مطلع الرسالة وواجهتها الأولى، فلا بد أن تبدأ قوية متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، وأن تكون ذات صلة وثيقة بموضوع الرسالة، لأنها تعد البداية الحقيقية للبحث.

أهمية المقدمة:

المقدمة مطلع البحث، وأول ما يواجه القارئ، وبها يبدأ قراءة البحث، ومن خلالها يتكون لديه الحكم المبدئي على مستوى الباحث العلمي، ولهذا ينبغي العناية التامة بالمقدمة؛ حتى تعطي صورة صادقة للبحث، وتجذب القارئ وتشوقه لمتابعة قراءة البحث. بكلمات أخرى من خلال مقدمة البحث يعرض الباحث الإشكالية المثارة حول القضية، والجوانب المرتبطة بها وأن هذا الأمر لا يتعدى الصفحة الواحدة



أسس المقدمة الجيدة: يجب مراعاة عدة أسس لصياغة مقدمة بحث قوية تتمثل فيما يلي:

- إن المقدمة يجب أن تصاغ بعبارات سهلة ومفهومة، خالية من الأخطاء والعبارات الركيكة التي تضعف الموضوع وبالتالي ستؤثر سلباً على الرسالة.
- يجب أن تصاغ بشكل مشوق ومحفز لأي قارئ للدخول إلى صلب الرسالة، ومن هنا ندرك أن العبارات القوية تلعب دوراً في إثارة فضول الباحث.
- توضيح مجال الدراسة.
- الانتقال من العام إلى الخاص بشكل تدريجي.
- أن تحرّر في أسلوب علمي متين.
- يقوم بتحديد أسباب اختيار موضوع البحث العلمي يجب أن يذكر الكاتب في المقدمة سبب اختياره لموضوع البحث، والهدف الذي يسعى للوصول إليه من خلاله، والطريقة التي استطاع من خلالها تحقيق هذا الهدف.



أسس المقدمة الجيدة: يجب مراعاة عدة أسس لصياغة مقدمة بحث قوية تتمثل فيما يلي:

- الفجوة التي ستعالجها الدراسة.
- استعراض جهود العلماء السابقين حول موضوع البحث.
- تمهد لمشكلة الدراسة.
- الابتعاد عن الإسهاب والتركيز على القضايا ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة ، أي يجب أن تكون المقدمة متوسطة الطول، فالمقدمة الطويلة تدخل الملل إلى نفس القارئ
- أن يسعى الباحث إلى التقليل أو تحديد كمية الاقتباسات والاستشهاد بالمصادر.
- ذكر أقسام البحث: يجب أن يذكر الباحث في المقدمة عناوين البحث الرئيسية، وأقسامه.
- الحديث عن الصعوبات: يجب على الباحث ذكر الصعوبات والمشاكل التي واجهته أثناء إعدادهِ وكتابته لبحثه العلمي.



ما هي عناصر مقدمة البحث العلمي؟

حتى تكون مقدمة بحث علمي ناجحة يجب أن تحتوي على مجموعة من العناصر، ومن أهم وأبرز هذه العناصر:

1- موضوع البحث العلمي:

عنصر مهم من عناصر مقدمة بحث علمي، فمن خلال موضوع البحث العلمي يقدم الباحث الفكرة التي يدور حولها بحثه بطريقة مختصرة ويجب أن يحرص الباحث على اختيار موضوع مميز لبحثه العلمي، يقدم فائدة جديدة للعلم، كما يجب أن يبتعد عن الأبحاث المستهلكة.

2- مشكلة البحث العلمي:

تعد مشكلة البحث العلمي من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، وتعرف مشكلة البحث بأنها المشكلة التي يدور حولها البحث العلمي حيث يقوم البحث بطرح تساؤل يقوم بالإجابة عنه من خلال البحث العلمي الذي يقوم به.

3- أهداف البحث العلمي:

عنصر مهم من عناصر البحث العلمي، وتعرف أهداف البحث العلمي بأنها الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال قيامه بالبحث العلمي ويجب أن يحرص الباحث عند اختيار هذه الأهداف على أن تكون الأهداف المنطقية وقابلة للتحقيق، لأن اختيار أهداف تفوق إمكانياته أو مستحيلة التحقيق لن تساعد على تقديم بحث علمي صحيح وخالي من الأخطاء.



تابع ما هي عناصر مقدمة البحث العلمي؟

4- أهمية البحث العلمي:

عنصر مهم من عناصر مقدمة البحث العلمي، ومن خلاله يتحدث الباحث عن الأهداف العلمية والعملية والتطبيقية للبحث العلمي الذي يقوم به وعن الفوائد التي سيقدمها بحثه العلمي للعلم بشكل عام، وعن الأشياء الجديدة التي سيضيفها لمجال البحث العلمي.

5- حدود البحث:

وهي الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية التي يدور حولها البحث العلمي، فالحدود المكانية تحدد مكان حدوث الدراسة، بينما تحدد الحدود الزمانية زمان حدوث الدراسة، وتعد الحدود الزمانية والمكانية الإطار المرجعي لأبرز مشكلات البحث العلمي، في حين تعد الحدود الموضوعية شيء أساسي في البحث ولا يمكن الاستغناء عنها بعكس الحدود الزمانية والمكانية.

6- الافتراضات:

وهي عنصر مميز من عناصر مقدمة البحث العلمي، ومن خلال الافتراضات يقوم الباحث بذكر الفرضيات التي يقوم عليها البحث العلمي من خلال مجموعة من الأسئلة والأجوبة، ويجب أن تكون الافتراضات صحيحة ومختارة بدقة وعناية كبيرتين.



تابع ما هي عناصر مقدمة البحث العلمي؟

7- أدوات القياس:

تعد أدوات القياس من أهم وأبرز عناصر مقدمة البحث العلمي، حيث يجب أن يوضح الباحث الأدوات التي استخدمها في بحثه العلمي، وكيفية اختياره لهذه الأدوات وما هي الاستفادة التي حققها من خلال هذه الأدوات في البحث العلمي الذي قام به، ويجب أن يقوم الباحث باختيار أدوات قياس مناسبة للإمكانات المادية الموجودة لديه كما يجب أن يقوم بالتأكد من صدق البيانات والمعلومات التي تقدمها هذه الأدوات.

8- مجتمع الدراسة:

عنصر مهم من عناصر مقدمة البحث العلمي، وهو المجتمع الذي تتم الدراسة حوله، ويجب أن يوضح الباحث خصائص المجتمع، وكيفية اختيار عينة الدراسة منه لأن الدراسة تقوم بشكل عام على معرفة صفات موجودة في مجتمع ما، ويجب أن تكون عينة الدراسة صادقة، حتى يكون الباحث قادراً على تعميم النتائج التي يتوصل إليها من خلال بحثه العلمي.



ما الأجزاء التي تلي مقدمة بحث؟

يلي مُقدمة البحث عديد من الأجزاء، وسوف نوضحها فيما يلي:

محتوى البحث:

يتبع مقدمة بحث المحتوى، ويتمثل في الأبواب والفصول والمباحث والفروع والمطالب، ويتشعب المحتوى على حسب ما تطلبه جهات الدراسة من تقسيم، أو وفقًا لرغبة الباحث وتبعًا لنوعية موضوع البحث.

الدراسات السابقة:

الدراسات أو المؤلفات السابقة عبارة عن مجموعة بحوث أو رسائل علمية تناولت نفس قضية البحث الراهن، وينبغي على الباحث أن يسوقها لكي تتعرف لجنة المناقشة على الجديد الذي توصل إليه الباحث.

النتائج والتوصيات:

نتائج أو استنتاجات البحث من أهم الأجزاء، وهي الخلاصة التي بلغها الدارس، وتتضمن إجابة عن تساؤلات المشكلة وكذلك تفسير للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمتداخلة، أما بالنسبة للتوصيات فهي حلول يتوصل اليها في ضوء نتائج البحث.



تابع ما الأجزاء التي تلي مقدمة بحث؟

المقترحات:

المقترحات هي التي تربط بين البحث الحالي وما سوف يتم تأصيله من بحوث ذات علاقة في المستقبل، حيث يطرح الباحث مجموعة من رؤوس الموضوعات الجديدة، وتمثل إشكاليات فرعية نتجت عن الدراسة الراهنة.

الخاتمة:

وكما بدأ الدارس الموضوع بمقدمة بحث المختصرة؛ فيتعين عليه تدوين خاتمة محدودة، وتتضمن أهم توصيات البحث.

قائمة المصادر والمراجع:

يرتب الباحث جميع مصادر ومراجع البحث في قائمة وفقًا لحروفها الأبجدية، ويكون ذلك على حسب الطريقة المتبعة في التوثيق، وهناك طرق متباينة مثل: طريقة جمعية اللغات الحديثة، وطريقة هارفارد، وطريقة جمعية علم النفس الأمريكية.



الوقت الأنسب لكتابة مقدمة البحث

يفضّل كتابة مقدمة البحث في المرحلة الأخيرة من عملية الكتابة؛ وذلك لأنّ النتائج لا تكون واضحة، ولا تُعرف حتّى ينتهي الباحث من كتابة البحث بشكل كامل، كما يجب على الباحث بعد الانتهاء من كتابة الورقة البحثية مراجعة الهيكل العام للورقة، وطريقة جمع البيانات وترابطها، وإعداد التقارير، وتحليل النتائج ممّا يُساعده على تناسق الهيكل العام للبحث.

الفرق بين مقدمة البحث والنبذة المختصرة

تُعرف مقدمة البحث على أنّها الجزئية التي يُشرح فيها البحث بشكل منطقي عام، وواضح، ومختصر، كما تُركز على رؤية الكاتب وأسبابه التي دفعته لكتابة البحث، وكيفية عرضه وتنظيمه، بينما تُشبه النبذة المختصرة إلى حدّ ما الملخص إلّا أنّها أكثر إيجازاً

الفرق بين مقدمة البحث والتمهيد

يكمن الفرق بين مقدمة البحث والتمهيد فيما يأتي:
التمهيد: يُكتب من قبل المؤلّف ولخبر القُراء كيف ولماذا كُتب هذا البحث، كما يُعدّ اختيارياً ويُمكن الاستغناء عنه لاحتوائه على معلومات شخصية حول طبيعة البحث، ومدى ارتباطه بخلفية الكاتب، وخبراته، ومعلوماته حول الجمهور المستهدف، كما يُمكن تضمين الشكر والتقدير في التمهيد.
مقدمة البحث: تُعرّف القُراء على الموضوعات الرئيسية لورقة البحث، وتهيئهم لتوقع ما الموضوعات التي سيتناولها البحث.



تحديات تواجه الطلاب عند كتابة مقدمة بحث علمي وكيفية التغلب عليها

هناك بعض التحديات التي يقابلها الباحثين عند كتابة مقدمة بحث علمي والتي تصعب عليهم عملية الكتابة وتتمثل أبرز هذه التحديات فيما يلي:

1- صعوبة تحديد الموضوع:

التحدي الأبرز لدى معظم الطلاب عند كتابة مقدمة البحث العلمي هي صعوبة اختيار موضوع معين يكون له علاقة بمجالهم أو بالتخصص الذي يهتمون بها.

طريقة التغلب على المشكلة:

- ✓ البحث في موضوعات بحث جديدة.
- ✓ مناقشة الأفكار الخاصة بالبحث مع المشرفين.
- ✓ تحديد الأسئلة البحثية بدقة.



تابع تحديات تواجه الطلاب عند كتابة مقدمة بحث علمي وكيفية التغلب عليها

2- صعوبة كتابة مقدمة بحث علمي جذابة:

كتابة المقدمة هي عملية ليست بالسهلة على الإطلاق بالنسبة للطلاب. فمن الصعب أن يتمكن الطالب من كتابة مقدمة قادرة على جذب القارئ وتحفيزه لقراءة بقية البحث بالكامل، كما أنه يكون من الصعب أيضاً أن يتمكن الطالب من ربط المقدم بموضوع البحث بشكل وتسلسل منطقي.

طريقة التغلب على المشكلة:

- ✓ البحث المكثف وقراءة الكثير من مقدمات البحوث المميزة.
- ✓ طلب مراجعة المقدمة بعد كتابتها من قبل المختصين.
- ✓ التدقيق اللغوي للمقدمة.



تابع تحديات تواجه الطلاب عند كتابة مقدمة بحث علمي وكيفية التغلب عليها

3- صعوبة الحصول على المراجع:

أثناء كتابة مقدمة بحث علمي يكون الطالب في حاجة مصادر متنوعة لكي يتمكن من تجميع أفكار مختلفة لكتابة المقدمة، وهذا ما يكون غير متوافر في معظم الأوقات بسبب أن المصادر المتوافرة معظمها غير موثوق ولا يمكن الاعتماد عليها.

طريقة التغلب على المشكلة:

- ✓ الاعتماد على قواعد البيانات الأكاديمية.
- ✓ البحث في المصادر المكتبية الإلكترونية.
- ✓ الاستعانة بمصادر مفتوحة الوصول.



تابع تحديات تواجه الطلاب عند كتابة مقدمة بحث علمي وكيفية التغلب عليها

4- صياغة الأهداف:

بالأكيد أنه من الضروري أن يتم صياغة الأهداف من خلال المقدمة وهذا ما يعتبر من أبرز الصعوبات التي يقابلها الطلاب أثناء كتابة مقدمة بحث علمي. حيث إن سرد الأهداف يتطلب خبرة ومهارة كبيرة لدى الطالب وكلاهما يكونا غير متوفران لدى معظم الطلاب.

طريقة التغلب على المشكلة:

- ✓ الحصول على استشارة من الاساتذة.
- ✓ الدخول في مناقشات مع الطلاب الذين يكتبون نفس البحث.
- ✓ النظر في الأبحاث السابقة التي لها علاقة بنفس الموضوع



صياغة مشكلة البحث

مفهوم المشكلة في البحث العلمي:

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيرًا محددًا، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة.

مصادر الحصول على مشكلة البحث:

- 1- الاستعداد الشخصي: ويتأتى ذلك بالبصيرة الواعية والعقلية الناقدة.
- 2- مجال التخصص والعمل: ويتأتى ذلك من خلال الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات.
- 3- الخبرة الميدانية: خبرة الباحث الطويلة في الميدان تسمح له بأن يحدد ويرى المشكلات بوضوح.
- 4- القراءة الناقدة.
- 5- البحوث والدراسات السابقة: ويتأتى ذلك بالرجوع إلى نتائج وتوصيات الدراسات العلمية السابقة.



صياغة مشكلة البحث

معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي:

- 1 - الحداثة والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- 2 - أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- 3 - أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- 4 - أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- 5 - أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به.
- 6 - أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.
- 7 - أن تكون الصياغة واضحة ودقيقة، وبعيدة عن الغموض والتعقيد، ولا تحتمل أكثر من معنى.



ما هي خطوات صياغة مشكلة البحث العلمي

- 1- تحديد مشكلة البحث:- وتعتبر هذه أولى خطوات صياغة مشكلة البحث العلمي، حيث يجب عليك أن تحدد مشكلة البحث بدقة وذلك لكي تكون قادراً على إيجاد الحلول لها.
- 2- الاطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بمشكلة البحث:- يجب أن تقوم بالاطلاع على أكبر قدر ممكن من الدراسات والأبحاث التي تتناول جزئيات الدراسات، التي تتحدث عن المشكلة الموجودة فيها، ويذلك لكي تصبح لديك معلومات كثيرة عن مشكلة الدراسات يمكنك من صياغة المشكلة صياغة صحيحة.
- 3- صياغة مشكلة البحث العلمي صياغة واضحة:- يجب أن تمتلك الأسلوب الكافي لكي تقوم بصياغة مشكلة البحث بأسلوب لغوي قوي ومتين.
- 4- قابلية مشكلة البحث العلمي للحل:- يجب أن تتأكد من أن مشكلة البحث قابلة للحل، وأن تستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي تسعى إليها منذ بداية بحثك.
- 5- إيضاح الفجوة الموجودة في الدراسات السابقة:- لكي تقوم بصياغة مشكلة البحث العلمي بطريقة سليمة ، يجب أن تقوم بإيضاح الفجوة الموجودة بين مشكلة البحث والدراسات السابقة، والأسباب التي أدت إلى عدم قيام من سبقك بحل هذه المشكلة.



العوامل المؤثرة في اختيار المشكلة

1- مدى الاهتمام بالمشكلة

تعني الرغبة الصادقة والملحة في إنجاز موضوع البحث، وبغياب الرغبة والشعور الفعلي بالمشكلة لن يمكن الباحث من إنجاز بحثه، حتى لو توفرت بقية الظروف الظاهرية من وجود مصادر ودراسات سابقة، واستعداد ذاتي.

2- يكون الموضوع ذا قيمة وأهمية علمية

يختار الباحث موضوعاً يتميز بالأصالة والعمق، وتكون له دلالة علمية ويحقق أهدافاً عامة لا شخصية، وأن يقدم في البحث نتائج ومعلومات يمكن الاستفادة منها والاستناد إليها وتعميم نتائجها.

3- تجنب المحاكاة والتكرار

يقوم الباحث بتكرار الموضوعات المبحوثة نتيجة عدم إلمامه بما أنجز منها، فتنشأ نسخة ثانية لا جديد فيها على المستوى المنهجي أو النظري، وإذا حدث أن تطرق الباحث إلى موضوع بالعنوان نفسه فعليه أن يدرسه من الزوايا التي لم تدرس، للوصول إلى نتائج مختلفة، أو يقوم بدراسته في فترة زمنية مغايرة تماماً للفترة الأولى.

4- توفر المصادر العامة والوثائق والبيانات المطلوبة

لا يمكن للباحث أن يؤسس لإشكالية من فراغ، فالمصادر والوثائق والبيانات ضرورية لإنجاز موضوع مقترح مهما كان نوعه أو مجاله.



5- مراعاة الحدود المادية والزمنية المتاحة بقدر أهمية المشكلة المطروحة

يدخل في هذا العامل عوامل أخرى منها أن تكون الإشكالية ضمن إطار التخصص العلمي وأن تكون واضحة غير متشعبة ومعقدة، فلا يمكن لباحث أن يكتب في آثار وسائل الإعلام على قيم الشباب ، لأنه موضوع متسع يتطلب جهدا مضاعفا وفترة زمنية طويلة جدا وتكاليف مادية مما يؤدي إلى فشله.

6- معرفة الصعوبات التي تحيط بالباحث والبحث

يغفل الباحث عن الصعوبات التي سوف تعترضه وهو بصدد اقتراح كموضع البحث ، وبعد الانطلاق في انجاز البحث ، يدرك حجم الصعوبات التي تقف عائقا في إكماله وأحيانا يتراجع تماما، وعليه فإن دراسة الصعوبات وتوقعها من طرف الباحث مهمة جدا في اختيار نوع البحث ومشكلته.



يقوم الباحث بصياغة مشكلة البحث بطريقتين هما: الأولى:

صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال واحد أو مجموعة أسئلة.
فإذا أراد باحث أن يبحث في العلاقة بين متغيرين مثل أثر المناخ في الإنتاج الزراعي فإنه يكتب مشكلته "ما أثر انعكاسات تأثير المناخ على الإنتاج الزراعي" ؟ -

الثانية:

صياغة مشكلة البحث بأسلوب عبارة لفظية تقديرية.
فإذا أراد باحث أن يبحث في العلاقة بين متغيرين مثل أثر المناخ في الإنتاج الزراعي فإنه يكتب مشكلته بالعبارة التقديرية التالية: "أثر المناخ في كمية الإنتاج الزراعي"

✓ وتعتبر الطريقة الأولى وهي طريقة الأسئلة الأفضل، لأن الأسئلة توضح متغيرات البحث والعلاقة فيما بين هذه المتغيرات، كما أن الأسئلة تحدد هدف الدراسة الرئيسي بصورة أسهل، وتشكل الإجابات عنها هدف الدراسة النهائي.



صياغة أهداف البحث العلمي

ما أهداف البحث العلمي؟

أهداف البحث العلمي إحدى الخطوات المهمة في سبيل إعداد الأبحاث العلمية، وهي تعبر عن الغاية من البحث، أو ما يصبو إليه الباحث العلمي من الأطروحة أو الرسالة المقدمة في مجال التخصص الذي درسه، ويجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث، لما ينطوي عليه من أهمية من أجل الوصول إلى النتائج.

هل تؤثر طبيعة الزمان في أهداف البحث العلمي؟

بالتأكيد، يحدث تأثير في أهداف البحث العلمي من زمن لآخر مع ثبات الدراسة البحثية، ولتقريب ذلك المعنى لذهن القارئ، فعلى سبيل المثال في حالة بحث الكواكب في المجرات الكونية المجاورة لمجرتنا، والتي تسمى الطريق اللبني أو درب التبانة، فسوف يكون هناك اختلافات في الماضي عن الحاضر كما يلي:

· في القرن الماضي: سوف يكون الهدف هو مدى وجود كواكب في المجرات الأخرى، وسوف يحاول العالم أو الباحث جاهداً لأن يوجد الدليل الدامغ على وجود كوكب من خلال ما يتاح له من وسائل علمية ذات نطاق محدود من حيث الرؤية التلسكوبية.

· في العصر الحديث: سوف يصبح الأمر مختلفاً، حيث سيكون هناك أكثر من هدف، مثل عدد الكواكب في المجرات الأخرى، وهل توجد حياة في كواكب المجرات الأخرى.. إلخ، والسبب في ذلك هو اختلاف ما يتم استخدامه من تقنيات تكنولوجية حديثة ساهمت في اتساع المدارك البشرية وتطوير الأهداف.

المعايير والمبادئ التي تركز عليها صياغة أهداف البحث

تعتمد وترتكز أهداف البحث على مجموعة من المعايير التي تعمل على تحقيق صياغتها بأفضل طريقة ووسيلة ممكنة، والتي تساعد الباحث في ترتيب أهداف البحث، ومن المعايير الأساسية لأهداف البحث وصياغتها ما يأتي:

- ✓ أن يتم تحديد وترتيب أهداف البحث بكل تركيز ودقة.
- ✓ يجب أن تكون أهداف البحث قابلة لتطبيقها وهذا يعتبر مبدأً أساسياً يجب الاعتماد عليه عند صياغتها.
- ✓ يجب أن تكون أهداف البحث قابلة للقياس وأن يتحقق الباحث من مدى تحقيقها.
- ✓ يجب أن تكون أهداف البحث متسلسلة ومتناسقة ومرتبطة بمقارنتها مع الخطوات والمراحل الخاصة بإعداد البحث.
- ✓ يجب أن يكون الهدف أو مجموعة الأهداف التي يدونها الباحث مرتبطة بمنهج وموضوع البحث ولا تحيد عنه.
- ✓ ينبغي أن تصاغ الأهداف بشكل واضح بعيداً عن المسميات والألفاظ الغريبة التي قد لا يفهما القارئ، وفي حالة ما إذا اضطر الباحث لذكر بعض المصطلحات العلمية غير المعروفة ضمن الأهداف يجب أن يوضح دلالتها في الهوامش السفلية.



أخطاء شائعة عند كتابة أهداف البحث العلمي

- 1- **توسيع نطاق الأهداف:** تعد من الأخطاء الأكثر شيوعاً بين الباحثين، فعلى سبيل المثال يمكن تصنيف عنوان البحث " تحليل ممارسات القيادة " بأنه لا يوجد نقطة محددة لانطلاق البحث، وهذه العمومية لا تتماشى مع خصائص البحث الجيد.
- 2- **تحديد هدف غير واقعي:** تعتبر الأهداف غير الواقعية ، هي الأهداف التي لا يمكن إنجازها في فترة محددة ولا قياسها ، وبالتالي فهي أهداف غير منطقية ، ولا يمكن خضوعها للدراسة للوصول من خلالها إلى نتائج.
- 3- **اختيار طرق بحث متعارضة مع الإطار الزمني المتاح :** يجب أن يأخذ الإطار الزمني في الاعتبار عندما نقزم بصياغة أهداف البحث العلمي، واختيار الطرق التي سيتم العمل بها في البحث.



المهمة الثانية

بناء على دراستك فيما يتعلق بالصياغة العلمية لعنوان البحث وصياغة مقدمته ومشكلته وأهدافه

المطلوب : عرض تقديمي مدته عشر دقائق لأحد البحوث العلمية في مجال تخصصك مستعرضا فيها ما يلي:

- 1-عنوان البحث موضحا ما إذا كان العنوان للبحث جيد ام غير جيدا بناء على ما إذا كان استوفى المعايير العلمية لصياغة عنوان البحث.
 - 2- ملخص لمقدمة البحث موضحا رأيك في طريقة الصياغة لهذه المقدمة من حيث اتباع الباحث الأسس السليمة لصياغة مقدمة بحث قوية
 - 3- عرض مشكلة البحث موضحا الطريقة التي استخدمها الباحث في عرض مشكلة البحث وما إذا كانت المشكلة استوفت معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي ام لا
- ملحوظة: يجب ارسال الفيديو وملف pdf





Thank You

